

الدرس 61 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال قال المؤلف وفقه الله عز وجل باب وباب كثرة القتل اي من

علامات الساعة واشراطها ان يكثر القتل. ويكثر الهرج - [00:00:00](#)

ذكر بهذا الباب حديث ابي هريرة رضي الله عنه كما في الصحيح في مسلم ان النبي قال والذي نفسي بيده ليأتين ليأتين على الناس

زمان ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل. ولا يدري المقتول على اي شيء قتل. وهذا وقع هذا وقع - [00:00:22](#)

حصل الهرج وكثرة الهرج بالقاتل لا يدري فيما قتل والمقتول لا يدري ما قتل. وانما القتال يقوم عليه شيء على على حظ اناس

اشخاص والقاتل المقتول انما هم انما هم آآ جريرة تلك الشهوة الباطلة - [00:00:44](#)

فهذا وقع يقتتل فئتان جلود هذا يقتلون غير جلد ذاك وهو لا يدري. لماذا قتل؟ ولماذا قتل؟ وانما هي حمية وفتنة الباطل وفتنة

ودعوة باطلة وقد وقع هذا الامر وعن ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:08](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وبالهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل و اشار ابو هريرة

الى يده الى مراده الذبح. وهذا ايضا - [00:01:30](#)

وقع فممن ان قتل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه والسيوف قد وضع في هذه الامة ولم يرفع الى يومنا هذا هذا والمسلمون يقتل

بعضهم بعضا. وقتال كله لاجل - [00:01:46](#)

في هذه الدنيا ولاجل الهوى ولاجل الهوى. ثم قال باب خليفة يقصد المال ولا يعده هذا ايضا في الساعة انه في اخر انه في اخر

الزمان يخرج رجل يقسم المال وهذا الرجل هو خليفة - [00:02:04](#)

خليفة يكون خليفة للمسلمين. وهذا يدل عليه شيء على ان هذا الرجل هو المهدي انه خليفة يقسم الماء ولا يعده. منهم من يرى ان

هذا الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى - [00:02:27](#)

وينزل هذا الحديث عليه لكن قوله يكون في اخر الزمان خليفة يقسم الماء ولا يعده يدل على انه المهدي وقد جاء في بعض الفاظ

صحيح مسلم انه قال حتى يخرج رجل يملؤها قسطا وعدلا - [00:02:44](#)

كما ملئت ظلما وجورا. يحتوا المال حثيا لا يعده عدا وهذا الذي يكون يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. الذي عليه عامة

الشراح انه هو المهدي وخروج يكون بعد ظلم - [00:03:04](#)

تمتلى الارض بالظلم والجور ولذلك كثير من اهل العلم يرى ان ان اوان ان زمان المهدي واوان خروجه قد قروا حيث ان اراضي

المسلمين جميعا لا تخمر الظلم وان جميع المسلمين لا يخلون ايضا - [00:03:22](#)

من الظلم وان الارض قد قد ملئت ظلما وجورا واصبح القابض على دينه كالقابض على الجمر. واصبح المتمسك بدينه يعاني امرا

عظيما بتمسكه فاذا خرج المهدي او هذا الخليفة ملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا - [00:03:43](#)

والظلم والجور لم لم ينتهي الى مسألة يتعلق بامور الدين بل حتى في امور الدنيا ولذلك جاء في اخر الزمان ان الرجل يتمرق على

القبر يقول يا ليتني مكانك ليس به الدين وان من شدة الفتن ليس به دين ليس من الدين يريد انما بشدة الفتن - [00:04:05](#)

فلا يجد ما يأكل ما يشرب ما يجد من هذه الامور فيتمنى الموت ثم ذكر حديث ابي هريرة ايضا وفيه مثل قال منعت العراق

درهمها وقفيضة. ومنعت الشام مديها ودينارها - [00:04:26](#)

ومنعت مصر اردبها ودينارها. وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم. هذا الحديث يدل على ان هذه البلاد فتح المسلمون وغدما المسلمون انها تمنع خير الاسلام والمسلمين - [00:04:44](#)

وقوله عدت من حيث بدأتم اي عاد الاسلام ورجع من حيث بدأ. ويدل على هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم. ان الايمان يرى زنا المدينة كما تآرز الحية الى جحرها - [00:05:08](#)

بمعنى انه يعود الى اصله فقوله لو عدت من حيث بدأتم اي عدتم من حيث بدأ الاسلام ويبدأ الاسلام بدأ من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فيعود الاسلام اليها ايضا - [00:05:20](#)

وهذا يدل على ان منع مصر ومنع العراق والشام هو ان هذه البلدان تخرج عن حكم اهل الاسلام وقد يتولاها من لا من لا يقيم دين الله عز وجل وهذا حاصل - [00:05:36](#)

هذا حاصل يحصل يعني حصل في ازمة ماضية والى الان هناك مثلا انظر في بلاد الشام نجد انه يملكها ليس من يحكم بالاسلام وانما هو نصيري خبيث تنظر في العراق يحكمها روافض - [00:05:52](#)

مشركون تنظر في اغيرة من بلدان المسلمين لا يحكمها الا من لا يقيم دين الله عز وجل قال باب رجل يسوق الناس بعصاه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:06:08](#)

قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. هذا ايضا في البخاري ومسلم واختلف العلماء بهذا في هذا القحطاني هل هو قبل المهدي او بعد المهدي؟ وجاء في حديث ضعيف انه يسير بهم سيرة المهدي. لكن اسناده ضعيف. والصحيح - [00:06:25](#)

ان هذا القحطاني ليس في ليس فيها دلالة انه كان رجلا صالحا وانما فيه القوة والحزم القوة والحزم وذلك يدل عليه قوله يسوق الناس بعصاه فالعصا كلا عليه شئ من القوة. وعن الشدة - [00:06:46](#)

وانه يملك الناس بقوته واكثر اهل العلم على ان هذا القحطاني يكون في اخر الزمن بعد خروج المهدي وذهاب المهدي قال باب غبطة اهل القبور وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:07:08](#)

عن النبي صلى الله قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه كما يقال الا موت يباع فاشتره - [00:07:26](#)

حتى من الناس في اخر الزمان يقول الا موت يباع فاشتره فهذا الحديث رواه البخاري ومسلم وهو يدل على ان الرجل يتمرغ فوقه. يتمرغ يا ليتني ما كان ما به الدين اليس فيه الدين وانما فيه انه يخشى الفتنة فلا نفس من جهة من الفتنة من كثرة القتل - [00:07:38](#)

من كثرة القهر لان قهر الرجال اعظم من الموت خاصة اذا رأيت كما يحصل الان في بعض بلاد المسلمين يدخل هؤلاء الوثنيون وهو المشرف على نساء المسلمين فيغتصبونهم وينتهكون - [00:08:01](#)

عوراتهم وما يفعلون الامر العظيم. فالحر الابي يتمنى الموت ولا يرى مثل هذه المواقف مثل هذه الصور قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يأتي عنها زمان يأتوا رجل في اضطجع ويقول يا ليتني مكان صاحبه - [00:08:17](#)

ما به حب لقاء الله الا لما يرى من شدة البلاء رواه الحاكم الزهراء. عن ابي مسعود. استاذ جيد. اسناده جيد. وهو آآ صحيح. وقد جاء ايضا اللفظ في البخاري - [00:08:36](#)

يقول يأتي لمكانه اي من شدة البلاء ومن شدة من شدة الفتنة نسال الله العافية والسلامة فهذا الحديث يدل على ان في اخر الزمان يتمنى المسلم يتمنى الرجل ليس المؤمن يتمنى الرجل من شدة البلاء - [00:09:04](#)

سواء من بلاء جور السلطان او من شدة الفقر والجوع ومن شدة المحن يتمنى الموت يتمنى الموت البخاري شرفنا ان فيه البلاء كيما الخدمة المسلم يا شيخ. المسلم يا شيخ. قال يا ريتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس بي الدين الا البلاء - [00:09:25](#)

نعم. هذا لفظ البخاري لفظه لم يذكر البلاء. ايه. عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان ابن صالح محمد يزيد الرفاعي واللفظ ابن ابان
قال حدثنا ابن فضيل عن ابن اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة. عن اسماعيل - [00:10:26](#)
اي عن ابي اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عن ابي اسماعيل من ابو اسماعيل؟ قريب ابو اسماعيل قال
بشير ابن سليمان كان دين نهدي - [00:10:44](#)
اسماعيل كوفي بشير ابن النعمان والله تعالى اعلم بما - [00:10:54](#)